

انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات التلفزيونية الوافدة على سلوكها العام
أ.م.د. محمد شاکر محمود

The impact of Iraqi women watching foreign TV series on their behavior

Author: Asst. Prof. Dr. Muhammad Shaker Mahmoud

Asst. Prof. Dr. Muhammad Shaker Mahmoud

Abstract: The research aims to identify the level, reasons and reflection of Iraqi women's viewing of imported series on satellite channels on their general behavior. The research was conducted on a sample of Iraqi women from Baghdad Governorate, consisting of (373) individuals, according to the "multi-stage random samples" method. The researcher used the survey method through the questionnaire and scale tools to collect data and information. The statistical results showed that Iraqi women watch imported series on average through satellite channels, and feel that these series are trying to instill values and behaviors that are strange to the Iraqi family. They contain stories and scenes of relationships between men and women that are illegitimate and unacceptable in our societies, in addition to the undesirable mixing between men and women to work in liquor bars and nightclubs. It was indicated that this behavior is inconsistent in one way or another with the ethics of Iraqi society. The results also indicated that Turkish series are at the forefront of viewing over the rest of the series dubbed in the Syrian or Lebanese dialect.

مستخلص البحث: يهدف البحث إلى التعرف على مستوى انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات على سلوكها العام وأسبابه، وقد أجري البحث على عينة من النساء العراقيات من محافظة بغداد قوامها (373) مفردة، وفق أسلوب "العينات العشوائية متعددة المراحل"، واستعمل الباحث المنهج المسحي عن طريق أداتي الاستبانة والمقياس لجمع البيانات والمعلومات، وبينت النتائج الإحصائية أن المرأة العراقية تشاهد بشكل متوسط المسلسلات الوافدة من خلال الفضائيات،



Article history

Received: 26 /12/2024

Accepted: 2/2/2024

Published : 31 /3/2025

تواريخ البحث

تاريخ الاستلام: 2024/12/26

تاريخ القبول: 2024/2/2

تاريخ النشر: 2025/3/31

الكلمات المفتاحية: الانعكاس، المشاهدة، المرأة العراقية، المسلسلات التلفزيونية الوافدة، السلوك.

Keywords : Keywords:
Reflection, Viewing, Iraqi Women, Foreign TV Series, Behavior

© 2023 THIS IS AN OPEN ACCESS
ARTICLE UNDER THE CC BY
LICENSE



<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Corresponding author: Asst. Prof.
Dr. Muhammad Shaker
Mahmoud

mohamadiraq@uomustansiriyah.edu.iq

DOI:

<https://doi.org/10.61710/170V9N1>

1

وتشعر ان تلك المسلسلات تحاول زرع قيم وسلوكيات غريبة على الاسرة العراقية، وفيها قصص ومشاهد لعلاقات بين الرجل والمرأة ليست شرعية وغير مقبولة في مجتمعاتنا فضلا عن الاختلاط غير المحبب بين الرجال والنساء للعمل في حانات الخمر والنوادي الليلية، وكانت الإشارة الى ان هذا السلوك يتنافى بشكل أو بآخر مع اخلاقيات المجتمع العراقي، وأشارت النتائج الى تصدر المسلسلات التركية المدبلجة باللهجة السورية او اللبنانية في المشاهدة على بقية المسلسلات.

مقدمة: Introduction

تعد القنوات الفضائية من الوسائل الفاعلة والمؤثرة في الاتصال الجماهيري ولاسيما بعد ثورة الاتصالات الكبرى ومجالاتها المتعددة، ويعيش العالم العربي انفتاحا إعلاميا كبيرا وواضحا يتعرض من خلاله يوميا الى محتويات إعلامية وافدة وثقافات متنوعة تختلف بشكل وآخر عن ثقافة المجتمعات العربية، والمجتمع العراقي على وجه الخصوص، وتتخذ تلك المحتويات اشكالا متنوعة كالأغاني والأفلام والمسلسلات والرسوم الكرتونية وغيرها، وتعد المسلسلات الوافدة من أهم المحتويات الإعلامية التي تؤثر في نفس المشاهد و أخطرها على سلوكه نظرا لما تقدمه من قصص مشوقة وأحداث مؤثرة وجذابة، فضلا عن تقديمها لشخصيات تستقطب تعاطف المشاهد معها، مع الأخذ بنظر الاعتبار جانب الغزارة الانتاجية لهذه المسلسلات وانتشارها، واستطاعت الدراما الوافدة من خلال قصصها المتنوعة وحضورها الواسع أن تجذب متابعيها من مختلف الفئات الاجتماعية ليس في بلد معين بل تجاوزت بذلك حدود الزمان والمكان، واستطاعت عن طريق ما تقدمه من محتوى عن طبائع الحياة والسلوك الإنساني في المجتمعات التي تنتج تلك المسلسلات إن تحدث تأثيرات ثقافية وسلوكية، وتغيير في بعض العادات والقيم الاجتماعية المتنوعة للمجتمعات التي تتعرض لها.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً- مشكلة البحث: Research problem

نتابع في الآونة الأخيرة سباقا واضحا بين أكثر الفضائيات العربية في عرض الدراما الوافدة والمدبلجة بلهجات متنوعة، مؤكدة بعض الدراسات في هذا الصدد إن عنصر الإبهار في الصورة المقدمة أو القصة المعروضة والشخصيات البطلة في تلك الدراما هي التي دفعت الفضائيات إلى التسابق في عرضها من أجل تحقيق مشاهدة أكبر لها من قبل الجمهور، على الرغم من أن هذه الدراما تحمل قيما وسلوكيات لا ينسجم أغلبها مع قيم المجتمع العربي وسلوكياته عموما والمجتمع العراقي على وجه الخصوص، فضلا عن كونها قد تحمل رسائل ذات مضامين متنوعة تستهدف تلك القيم والسلوكيات، وهذا ما دفع الباحث إلى دراسة مشاهدة المرأة العراقية إلى أحد أنواع تلك الدراما الوافدة وانعكاسه على سلوكها داخل الأسرة وخارجها، ولاسيما ان العديد من الدراسات الحديثة تؤكد وجود

نسب مشاهدة كبيرة جدا لتلك المسلسلات، وتأثيرات واضحة لها على مستوى المراهقين والشباب من كلا الجنسين بما تحمله من ثقافات وسلوكيات تبتعد في كثير من الأحيان عن ثقافة المجتمع العراقي وسلوكياته، وتحمل بين طياتها أنماطا معيشية مختلفة، يضاف الى ذلك التنوع الواضح في قصصها ومواضيعها، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس الاتي :

ما انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات على سلوكها ؟ ويمكن الاعتماد على التساؤل الرئيس في ادراج مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تغطي الإجابة عنها عينة البحث، وهذه التساؤلات هي:

1. ما أنماط مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات.
2. هل لخصائص المرأة العراقية الشخصية تأثير على طبيعة مشاهدتها للمسلسلات الوافدة في الفضائيات.
3. ما اللهجة العربية التي تفضلها المرأة العراقية في مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات.
4. ما المواضيع التي تفضلها المرأة العراقية، والفائدة المتوخاة من مشاهدتها للمسلسلات الوافدة في الفضائيات.
5. ما أسباب حرص المرأة العراقية على مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات.
6. ما رأي المرأة العراقية في احتواء المسلسلات الوافدة في الفضائيات على قيم وتقاليد وسلوكيات لا تتفق مع طبيعة المجتمع العراقي.
7. ما رأي المرأة العراقية في العلاقات غير الشرعية بين الرجال والنساء، واختلاطهم بالعمل في حانات الخمور والنوادي الليلية التي تظهر في قصص المسلسلات الوافدة.

ثانياً: أهمية البحث: importance of research

تأتي أهمية البحث بالنسبة للمجتمع من خلال محاولة وقوفه على الأسباب الرئيسة وراء انتشار المسلسلات الوافدة وشدة المتابعة لها ولاسيما من فئة النساء، إذ أشارت عدد من الدراسات السابقة أن المرأة أكثر مشاهدة من الرجل لهذه المسلسلات حتى أضحت ظاهرة اجتماعية واضحة، لذا جاء البحث للتعرف على أسباب مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة والسلوك الذي يمكن ان يظهر على شخصيتها أو على آرائها عن طريق هذه المشاهدة، وتأتي أهمية البحث من الناحية العلمية في مدى فهم تأثير الثقافات الوافدة على قيم المجتمع العراقي وتقاليده، وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية والعائلية لفئة النساء، وجاءت أهمية البحث أيضاً للتعرف على تأثير مشاهدة المسلسلات الوافدة على سلوك المرأة العراقية وذلك عن طريق تحليل اجاباتها على أسئلة الاستبانة والمقياس، يضاف الى ذلك تكمن أهمية البحث في إثراء الادبيات الإنسانية لعلم النفس والاجتماع والاعلام والتربية بموضوع حيوي ومهم يخص انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات

الوافدة على سلوكها، مقارنة مع طبيعة المجتمع العراقي وسلوكياته أما الأهمية الأخرى له فإنها تتجلى في محاولة رصده لانعكاسات مشاهدة تلك المسلسلات على سلوك المرأة العراقية، وتحليلها والتعرف على آرائها بخصوص تلك المسلسلات والمواضيع التي تطرحها ومستوى التأثير بما تطرحه من قيم وتقاليد وسلوكيات وثقافات تنافي طبيعة المجتمع العراقي.

ثالثاً: أهداف البحث Research objectives

لابد للبحث العلمي من أهداف يسعى الى تحقيقها عن طريق تحليله للنتائج البحثية التي توصل اليها، ومن الأهداف الرئيسة له ما يأتي:

1. التعرف على أنماط مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات.
2. التعرف على تأثير الخصائص الشخصية للمرأة العراقية على طبيعة مشاهدتها للمسلسلات الوافدة في الفضائيات.
3. رصد اللهجة العربية التي تفضلها المرأة العراقية في مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات.
4. تحديد اهم المواضيع التي تفضلها المرأة العراقية عن طريق مشاهدتها للمسلسلات الوافدة في الفضائيات، والفائدة المتوخاة من تلك المشاهدة.
5. معرفة أسباب حرص المرأة العراقية على مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات.
6. الاطلاع على رأي المرأة العراقية في احتواء المسلسلات الوافدة في الفضائيات على قيم وتقاليد وسلوكيات لا تتفق مع طبيعة المجتمع العراقي.
7. التعرف على رأي المبحوثات بخصوص العلاقات غير الشرعية بين الرجال والنساء ، واختلاطهم للعمل في حانات الخمر والنوادي الليلية التي تظهر في قصص المسلسلات الوافدة.

رابعاً: فروض البحث Research hypotheses:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة والمتوسط الفرضي للمجتمع.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعاً لمتغيرات: (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، المهنة أو الوظيفة، العمر).

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعاً لعدد ساعات المشاهدة.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعاً للموضوعات التي تفضلها في تلك المسلسلات.

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعاً للفائدة التي تحصل عليها.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعاً لإحتواء المسلسلات الوافدة على قصص ومقاطع لا تتفق مع قيم وتقاليد المجتمع العراقية.

الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعاً لقصص المسلسلات الوافدة التي تحاول زرع قيم غريبة وسلوكيات طارئة على المجتمع العراقي.

الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعاً لإختلاط الرجال والنساء في المسلسلات الوافدة في حانات الخمور والنوادي الليلية.

الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات للعلاقات غير الشرعية بين الرجل والمرأة في تلك المسلسلات.

خامساً: نوع البحث ومنهجه research Type and methodology

يعد البحث من البحوث الوصفية التي تختص بدراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية والوقوف على أسبابها ومسبباتها عن طريق تحليل البيانات الواردة فيها بشكل علمي دقيق ومفصل يغطي مجمل جوانبها، ويعتمد على المنهج المسحي في جمع البيانات والمعلومات من المبحوثات، والتعرف على آرائهن وتوجهاتهن بشأن المسلسلات الوافدة وطبيعة مشاهدتهن لها، وتحليل العلاقة بين المتغير المستقل (المسلسلات الوافدة في الفضائيات، متغير السبب) وانعكاس مشاهدة المرأة العراقية لتلك المسلسلات على سلوكها (متغير النتيجة)، ويهدف أيضاً إلى تحديد التأثيرات الجانبية من جراء المشاهدة لتلك المسلسلات، ويعطي صورة واضحة لقدرة المسلسلات الوافدة وما تحويه من قصص واثارات في استثارة سلوك المرأة العراقية، وقد اعتمد الباحث على "المنهج المسحي" الذي يسهم في فهم الظواهر الاجتماعية وتحليلها، والحصول على البيانات والمعلومات من عينة الدراسة التي تمثل مجتمع البحث، والوصول من خلالها الى نتائج علمية دقيقة ومنطقية، وقام الباحث بمسح العينة المطلوبة ممن يشاهدون المسلسلات الوافدة في الفضائيات وانعكاس تلك المشاهدة على سلوكهن.

سادساً: طرق البحث وادواته Research methods and tools

1- الاستبانة: قام الباحث بإعداد الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات التي تقيس متغيرات البحث المتنوعة بواقع 21 سؤالاً مقسمة الى ثلاثة محاور، وكانت أسئلة الاستبانة من النوع المفتوح والمغلق معاً لغرض استثارة عينة البحث على نحو علمي ومنهجي للحصول على أكبر قدر من الآراء، وقد راعى الباحث في إعداد الاستبانة كل من مشكلة البحث وأهدافه وخصائص الجمهور المستهدف.

2- المقياس: قام الباحث بإعداد مقياس خاص بسلوك المرأة العراقية عن طريق مشاهدتها للسلسلات الواقعية في الفضائيات، وذلك بعد ان اطلع على عدد من الأبحاث والأطر النظرية والمقاييس التي تناولت موضوعات قريبة من موضوع البحث، اذ صُيغت (23) فقرة تتلاءم مع عينة البحث، وعمد الباحث الى وضع خمسة بدائل للمقياس (بشكل كبير جداً، بشكل كبير، بشكل متوسط، بشكل قليل، لا تشجع)، وقد جرى تحديد العينة المطلوبة للدراسة للحصول اعلى النتائج المطلوبة، وراعى الباحث ان تكون صياغة فقرات المقياس على نحو واضح وصريح ومباشر، ولا توجي بإجابات متعددة.

3- سابعاً: مجتمع البحث وعينته Research methods and tools:

يتمثل مجتمع البحث بالنساء العراقيات في محافظة بغداد ممن يشاهدن المسلسلات الواقعية في الفضائيات المتنوعة اللواتي تبلغ أعمارهن 18 سنة فأكثر، إذ تعد محافظة بغداد من اكبر المحافظات العراقية في كثافتها السكانية، كما انها تتميز بتعدد شرائحها الاجتماعية وتنوعها، واختلاف تلك الشرائح في مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية، بين مختلف أوضاعها ونواحيها، واختار الباحث من أنواع العينات "العينة العشوائية المتعددة المراحل" لما تحققه من درجة عالية لتمثيل خصائص المجتمع، إذ عمد الباحث الى اختيار المناطق المشمولة في البحث وفق أسلوب السحب العشوائي بطريقة القرعة، وتحديد عدد النساء المطلوبات، واختيار الدور السكنية من المحلات والأزقة وفق الإحصائيات المعتمدة لأعداد السكان في تلك المناطق، وفي المرحلة اللاحقة اعتمد الباحث اختيار العينة العمدية للمبحوثات ممن يشاهدن المسلسلات الواقعية في الفضائيات، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (400) مفردة تم استرجاع (373) استمارةً مستوفية للإجابات، وأهملت (27) لعدم صلاحيتها؛ بسبب بعض الأخطاء في الإجابات أو عدم الإجابة عن الأسئلة بأكملها.

ثامناً: الصدق والثبات

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري، حيث عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين(*) في مجالي الإعلام وعلم النفس لتأكيد صلاحيتها وقدرتها على قياس متغيرات البحث، وقد أشار المحكمون

(*) المحكمون حسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم.

1. أ.د. علي محمد جراد، قسم الفكر الاسلامي، كلية الإمام الكاظم (اختصاص علم النفس).

إلى بعض التعديلات من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة من البحث، وكانت نسبة اتفاق الخبراء (المحكمون) (0,94)، كما قام الباحث باستخراج "صدق البناء" للمقياس من أجل إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استعمال معامل الارتباط بيرسون ومستوى الدلالة للفقرات، وذلك للتعرف على مستوى مدى ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس أو ما يعبر عنه "بالانساق الداخلي"، حيث اشترت جميع الفقرات أنها دالة عند مستوى دلالة معنوية 0,01 وصدق 99% الأمر الذي يعطي إشارة بمصادقية بناء المقياس وبشكل كبير جداً باستثناء الفقرة 11 و 22 اللتين لم تكن ليهما دلالة في المقياس، أي غير صادقتين مما أوجب حذفهما، وبذلك أصبح المقياس يتكون من 21 فقرة، وكما موضح في جدول (1).

جدول (1) العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	Sig	الدالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	Sig	الدالة
1	0,421	0,00	دالة	13	0,174	0,00	دالة
2	0,490	0,00	دالة	14	0,392	0,00	دالة
3	0,550	0,00	دالة	15	0,384	0,00	دالة
4	0,571	0,00	دالة	16	-0,340	0,00	دالة
5	0,668	0,00	دالة	17	-0,163	0,00	دالة
6	0,614	0,00	دالة	18	0,342	0,00	دالة
7	0,507	0,00	دالة	19	0,356	0,00	دالة
8	0,625	0,00	دالة	20	0,422	0,00	دالة
9	0,633	0,00	دالة	21	0,268	0,00	دالة
10	0,587	0,00	دالة	22	-0,061	0,00	غير دالة
11	0,055	0,290	غير دالة	23	0,378	0,00	دالة
12	0,278	0,00	دالة				

أما بالنسبة لثبات للاستبانة فقد اعتمد الباحث للتحقق منه على طريقة الاختبار، وذلك بإعادة الاختبار، إذ تم تطبيق الاستمارة على عينة عددها (67) فرداً يمثلون نسبة (20%) من العينة الأصلية

2. أ.د. عبد السلام أحمد السامر، كلية الاعلام، جامعة بغداد.

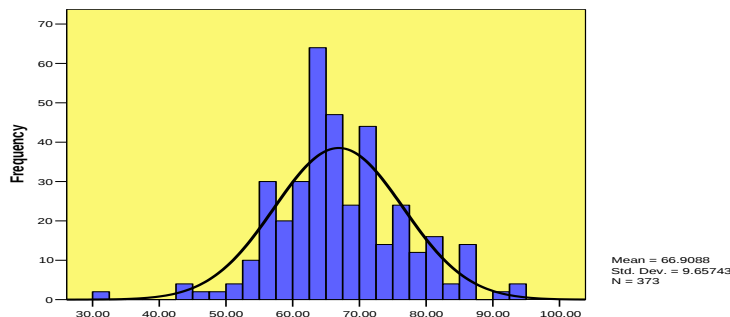
3. ا.م.د. مدين عمران محمود، كلية الاداب، جامعة الاسراء.

بواسطة التطبيق لمرتين يفصل بينهما مدة أسبوعين، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,89) وهذا يعني ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق، أما بالنسبة لثبات المقياس فقد اعتمد الباحث من أجل ذلك على معادلة كرومباخ الفا، وحصل على درجة ثبات (0,81) بهذه الطريقة وهي نسبة مقبولة في البحوث الإعلامية، ثم قام الباحث باستخراج المؤشرات الإحصائية للتطبيق النهائي للمقياس على عينة البحث البالغة 373 امرأة معتمداً بذلك على البرنامج الإحصائي (SPSS) وكانت خصائص العينة كما في جدول(2).

جدول (2) المؤشرات الإحصائية الوصفية للمقياس

أفراد العينة	الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء
373	66,9088	66	64,00	9,65743	0,159

والرسم البياني أدناه يوضح توزيع الدرجات بيانياً لأفراد العينة، ويبدو من التوزيع أن الدرجات تقترب من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح للباحث من استعمال الإحصاء البارامتري واعتماد النتائج على المجتمع الكلي، والشكل البياني (1) يوضح ذلك.



شكل (1)

منحنى التوزيع البياني لدرجات المقياس

تاسعاً: حدود البحث ومجالاته Limitations and areas of research:

حدد الباحث المجال الزمني للبحث في المدة الممتدة من (2024/8/20 إلى 2024/11/20) وهي المدة التي قام من خلالها الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان والمقياس على عينة البحث، أما المجال المكاني للبحث فقد أُختيرت مدينة بغداد مجاًلاً جغرافياً، وتمثل المجال البشري بالنساء العراقيات في محافظة بغداد ممن يبلغن (18 فأكثر)، واللواتي يشاهدن المسلسلات الوافدة في الفضائيات.

الدراسات السابقة.

1. (ابراهيم، 2016)

تركزت المشكلة البحثية في هذه الدراسة على تحليل صور العلاقات الزوجية في المسلسلات التلفزيونية المصرية والتركية، وهدفت الدراسة التعرف على أهم سمات العلاقة الزوجية التي تقدمها هذه المسلسلات، والمقارنة بين تلك السمات، و هي تعد من الدراسات الوصفية باستعمال منهج تحليل المضمون أداة للبحث، أما مجتمع الدراسة فكان من المسلسلات المصرية والتركية المعروضة عن طريق الفضائيات العربية، وكانت عينة الدراسة أربع قنوات فضائية هي التايم تركي و mbc4 والناي دراما والحياة مسلسلات، اما بالنسبة لعينة المسلسلات فكانت ست مسلسلات تركية، وثلاث مسلسلات مصرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها في جانب المسلسلات التركية القريبة من دراستنا هو انخفاض نسبة المتزوجين في المسلسلات التركية في مرحلة الشباب واتجاههم إلى العلاقات المحرمة وثقافة التحرر بين الجنسين، وكذلك الإفلات من سلطة الأبوين وإظهار القصور والرفاهية وحياة الأثرياء والترف، يضاف الى ذلك حالات انفصال الأزواج بالطلاق مع بقائهم في نفس البيت لمصالح اقتصادية، أو الحفاظ على مشاعر الأبناء، على الرغم من ان هذا السلوك قد يؤدي إلى نشوء الخيانة الزوجية لإشباع الرغبات الجنسية لكلا الزوجين.

2. (قطوس، 2015)

تركزت المشكلة البحثية في هذه الدراسة بالإجابة عن التساؤل الرئيس، ما درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المرأة الأردنية في محافظة إربد؟ وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب متابعة المسلسلات التركية من قبل النساء الاردنيات، ومدى تأثيرها على أنماط العيش والسلوك العام، وتأثيرها على الحالة الاجتماعية للمبحوثات، وهذه الدراسة هي من الدراسات الوصفية واستعملت الباحثة المنهج المسحي فيها عن طريق أداة المقابلة، اذ اجرت مقابلات لقسم من الموظفات ممن يشاهدن تلك المسلسلات، وكذلك استعملت الباحثة أداة الاستبيان للحصول على النتائج المطلوبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: إن المسلسلات التركية الاجتماعية تؤثر بشكل كبير جدا على سلوك المرأة الأردنية بما ينعكس على سلوكها الاجتماعي داخل وخارج الأسرة، واحتواء تلك المسلسلات على القصص الرومانسية المحببة وتلبيتها للاحتياجات العاطفية لدى النساء، وجمال المناظر الطبيعية في تركيا، كذلك تفضل أغلب المبحوثات اللغة السورية في دبلجة المسلسلات التركية.

3. (اسديرة، 2017)

تجلت مشكلة هذه الدراسة في كيفية تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجزائريات، وتركزت أهداف الدراسة في التعرف على تأثير تلك الدراما على سلوكيات الطالبات الجامعيات، وأهم التغييرات التي طرأت عليهن، وانعكاس تلك الدراما على واقعهن الاجتماعي، و تعد

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي عن طريق استعمال أداة الاستبانة، وكان مجتمع الدراسة طالبات الجامعة في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد شريف مساعديه، إما عينة الدراسة فكانت من النوع القسدي ل100 مبحوثة ممن يشاهدن المسلسلات التركية من طالبات البكالوريوس والماجستير، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ان الدافع الاساسي للمبحوثات في مشاهدتهن للمسلسلات التركية هو لمليء الفراغ العاطفي والنفسي، والاطلاع على ثقافة المجتمع التركي، والتعرف على عادات وتقاليد ذلك المجتمع، مع إشارة اغلب المبحوثات، الا ان هذه المسلسلات تشجع على إقامة العلاقات المحرمة بين الجنسين، ونشر الرذيلة في المجتمع والخيانة الزوجية.

4. (صالح، 2017)

تركزت مشكلة هذه الدراسة في مدى نجاح المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية في التأثير على سلوك المرأة الجزائرية؟ وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة كشف الأسباب الحقيقية لمشاهدة المسلسلات التركية من قبل المرأة الجزائرية، أما مجتمع الدراسة فكان نساء مدينة المسيلة ممن يشاهدن المسلسلات التركية، وكانت عينة الدراسة قسدية لمئة مبحوثة من مختلف أحياء المدينة، وهذه الدراسة هي من الدراسات الوصفية باستعمال المنهج المسحي عن طريق أداة الاستبيان، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج ومنها، ان الأعم الأغلب من المبحوثات أشرن إلى أن دوافع مشاهدتهن لتلك المسلسلات قصصها الجذابة جداً، وان الجوانب الاجتماعية والعاطفية هي اهم الجوانب التي تثير اهتمامهن في المشاهدة، وكشفت أيضاً عن تأثير المبحوثات في طريقة اللبس والكلام وتسريحة الشعر لأبطال وبطلات المسلسلات، والاهتمام بالرومانسية والمظهر الخارجي، وبينت الدراسة أن المبحوثات أكدن أن القيم والتقاليد التي تقدمها المسلسلات التركية بعيدة عن طبيعة المجتمعات العربية وقيمها.

5. (التميمي، 2020)

تركزت المشكلة البحثية في هذه الدراسة بقياس اتجاهات الجمهور إزاء المسلسلات المدبلجة التي تعرضها القنوات الفضائية العربية، وقد حددت أهدافها بمحاولة التعرف على اللهجة المفضلة في مشاهدة تلك المسلسلات، وما شعور الجمهور أثناء مشاهدته لتلك المسلسلات، وأهم الموضوعات التي تناولتها، وتحديد دوافع المشاهدة، وتعد من الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي في الحصول على النتائج المرجوة عن طريق استعمال أداة الاستبانة والمقياس، إما مجتمع الدراسة فكان جمهور مدينة بغداد من الذكور والإناث ممن يشاهدون المسلسلات المدبلجة، عن طريق اختيار عينة عمدية بواقع 478 مبحوثاً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج : من أهمها ان أغلب المبحوثين أشاروا الى أنهم يأخذون ساعة إلى ساعتين في مشاهدة المسلسلات المدبلجة يوميا،

ويفضلون اللهجة السورية في الدبلجة، كما ظهرت المسلسلات التركية كأفضل المسلسلات مشاهدة من قبل أغلب المبحوثين لما تقدمه من أزياء جميلة، ومشاهد رومانسية، وعلاقات إجتماعية، وجمال الطبيعة التي تتمتع بها تركيا، كما ان أغلب المبحوثين يشعرون بالراحة والاسترخاء وقضاء وقت الفراغ ومشاهدة الحياة الجميلة والطبيعة الخلابة لحظة مشاهدتهم لأحداث تلك المسلسلات، واهم الموضوعات متابعة هي القصص الرومانسية وقصص الغرام.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

مفهوم الدراما: تعد دراما التلفزيون من اهم اشكال الدراما حديثا نظرا لتوافر خصائص وامكانات سطوة التلفزيون في الانتشار جماهيريا، وتلعب دراما التلفزيون دورا مهما في تغيير سلوك الافراد وتعديل قيمهم وذلك عن طريق تقديم القدوة والنمط الانساني المحبب فضلا عن محاولة حل المشاكل الاجتماعية، ويعني التلفزيون بالدراما بشكل كبير جدا كونها تعمل على جذب انتباه الجماهير وشدهم الى شاشته ولاسيما في الانتاج المميز والرفيع مع وجود الجانب الترفيهي فيه الذي يؤثر في وجدان المتلقي ويوجه افكاره ويخلق لديه شخصية متتورة تدفع باتجاه المناخ الصحي الذي يلائم التنمية ويتفاعل مع الواقع الموجود محليا ودوليا (علي و شرف، الدراما في الاذاعة والتلفزيون، 1997، صفحة 100)، وتأخذ دراما التلفزيون موقعا مهما ومتميزا على بقية البرامج والاشكال الفنية التي يعرضها التلفزيون، وبالتالي فان تأثيرها لا بد ان يكون اكثر من غيره نظرا لاعتمادها على المحاور الجيدة والمشاهد المثيرة والتصوير الدقيق للأحداث واختيار الشخصيات المؤثرة التي تعد من اهم العناصر في العمل الدرامي لتأثر المتلقي بها حتى في سلوكه، يضاف الى ذلك ان الرسائل الموجهة الى المتلقي في هذه الدراما هي بشكل غير مباشر (الدباغ، 1998، صفحة 47).

تعريف الدراما: الدراما هي كلمة يونانية الأصل " تعني الحركة أو العمل، وبتعبير اخر هي المحاكاة، على اعتبار أن المحاكاة تشمل الحركة والعمل " (النادي، 1987، صفحة 5)، وفي تعريف اخر يشار إلى أنها أحد الأشكال الفنية التي تقوم على أساس تصوير قصة أو رواية مكتوبة على يد مؤلف على شكل حوار لشخصيات ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات ما، حيث تضع هذه الشخصيات أحداثا متطورة بشكل تصاعدي، وتشارك في حيثياتها (علي و شرف، الدراما في الاذاعة والتلفزيون، 1997، صفحة 245).

أنواع الدراما التلفزيونية: تقسم دراما التلفزيون إلى ثلاثة أنواع هي: (النادي، 1987، الصفحات 220-221).

1. **التمثيلية التلفزيونية:** وهي عبارة عن قصة فيها مواضيع متنوعة، وتمثل الفكرة الرئيسة فيها المحور الأساسي للعمل الدرامي، وتكون على شكل مشاهد متتابعة، ويقدم مواضيعها شخصيات _ ممثلين _ يشبهون إلى حد ما الشخصيات الموجودة في المجتمع، ويستطيع كاتب

التمثيلية أن يوفر من خلال قدرته في الكتابة لتلك الشخصيات ما يجعلها تثير عناية الآخرين من خلال الحوارات التي تقدمها والتي فيها صفات الحقيقة.

2. **المسلسل التلفزيوني:** وهو نوع من أنواع الدراما التلفزيونية، ويقترب إلى حد كبير من النوع الأول وهو التمثيلية، ولكنه يعد تمثيلية مطولة على شكل حلقات متصلة بعضها ببعض الآخر وتحتاج بذلك إلى تركيز المشاهدين لها لعناصر التشويق الموجودة فيها والمعدة لغرض إتمام قصتها إلى الآخر، مع الأخذ بنظر الاعتبار أنه ليس هنالك عدد محدد لحلقات المسلسلات فقد تتكون من خمس حلقات أو ثلاثين حلقة أو 100 حلقة أو أكثر على شكل أجزاء أو بشكل مستمر (درويش، 2005، صفحة 23).

3. **السلسلة التلفزيونية:** تمتاز بان لها فكرة رئيسة تعكسها إلى المشاهدين من خلال مشاهد يتبع أحدها الآخر عن طريق قصة معينة تتناول بين صفحاتها مواضيع متنوعة، وأهم ما يميزها عن الأنواع الأخرى للدراما هي تنوع مضمون كل حلقة من حلقاتها بما يتيح للمشاهد متابعة إحدى حلقاتها دون الأخرى والاكتفاء بها (عمارة، 2008، صفحة 41).

الأشكال الفنية للدراما التلفزيونية: تنوعت أشكال الدراما في التلفزيون كالتراجيديا، والكوميديا، والميلودراما، والفارس، وفيما يأتي تعريف لكل نوع منها (والتون، 1998، صفحة 35):

الشكل الأول. إلتراجيديا: ((وهي نوع من الدراما يتناول خبرات أشخاص تثير طريقة تخيلهم مزيجا من الخوف والشفقة، ويتم تصوير تلك الخبرات بناء على علاقات هؤلاء الأشخاص بالآخرين من حولهم وفقا لظروف خارجة عن الإرادة)).

الشكل الثاني. الكوميديا: هي كلمة يونانية الأصل تشير إلى اللهو والمرح عن طريق حبكة درامية يؤديها شخصيات تتسم بالتواضع من خلال عرض مقدم يحوي على مفارقات وتناقضات ومفاجآت كاشفة عن طبيعة الإنسان وعادات المجتمع الإنساني، وتناقضات الحياة اليومية بطريقة التقليد وبشكل محبب ودعابة لطيفة (علي و شرف، الدراما في الاذاعة والتلفزيون، 1997، صفحة 185).

الشكل الثالث. الميلودراما: هي كلمة يونانية تعني اللحن أو الدراما الموسيقية، وتترجم أيضا بمعنى المأساة أو الفاجعة وترافقها الموسيقى بشكل دائم ومكتوبة خصيصا لها (اسلين، 1991، صفحة 46)، ويتميز هذا النوع من الدراما بأحداث مثيرة ومواقف مفاجئة وشخصيات غريبة ومبالغة واضحة بالانتقال المفاجئ من مشهد لآخر أو حدث لآخر، ومثيلاتها أفلام الرعب والجريمة، والأفلام التي تختص بمعالجة المشاكل الأسرية (اسلين، 1991، صفحة 74).

الشكل الرابع. الفارس: وهي كلمة لاتينية تعني أنا أحشو، وهي عبارة عن مسرحيات شعبية غايتها إرضاء المشاهد بمضامين كوميدية بفكاهة هابطة مستعملة النكات والتعريض والحركات التي تحتوي على الهزل (عبد الوهاب، 1997، صفحة 64).

سمات الدراما التلفزيونية: هنالك مجموعة من السمات الخاصة بالدراما التلفزيونية تميزها عن الاشكال الفنية الاخرى ومنها: -

- 1-معالجتها للقضايا الاجتماعية على اختلاف أنواعها.
- 2-عرضها لمشاكل المجتمع، ولاسيما في ظل الانفتاح الذي يشهده العالم على جميع المستويات بطريقة توحى بعلاج تلك القضايا (عبد الرزاق، محمد، و مرزوق، 2012، صفحة 215).
- 3-دراما التلفزيون هي عبارة عن مركب من عناصر الفنون المتنوعة كالصورة والموسيقى والأدب.
- 4-المكان هو عنصر أساسي في الأعمال التلفزيونية ولاسيما الدراما، وقد أثر التطور التكنولوجي في رفع قيمته.

- 5-القدرة الإقناعية الكبيرة لها بناء على ما ذكر في النقطتين 3 و4، ولاسيما ان الدراما في حد ذاتها ليس هدفها التسلية والترفيه فقط، بل إقناع المتابعين والتأثير فيهم (شاهين ا.، 2014، صفحة 85).
- 6-تعتمد في نجاحها وشهرتها على عدة عوامل أهمها القصة ومؤلفها، ويعتمد نجاحها على مستوى بناء القصة والحوار والفكرة الرئيسية لها (عبد الرزاق، محمد، و مرزوق، 2012، صفحة 215).
- أسباب عناية الجمهور بالدراما التلفزيونية: بما ان دراما التلفزيون لها انواع عديدة، كذلك لها مجموعة من التأثيرات في النفس البشرية، الامر الذي دعا الجمهور الى العناية بها على نحو واضح، ولعل من أسباب العناية بها ما يأتي:

1. انها تحفز الفرد الإحساس بالإعجاب، اي سمو الروح إلى أن تكون جديرة بالبطولة، و تثير جانب الشفقة في النفس الإنسانية (فنسنت، 1998، صفحة 241).
2. تنمي شعور الفرد بالخوف والقلق عندما تعرض لنا ضعفنا قبال قسوة الحياة ومآسيها، بحيث تدفع الفرد بالنتيجة إلى أن يفكر بشكل هادئ ومتزن (بنعلي، 1982، الصفحات 11-12).
3. تتخذ الدراما التلفزيونية جانب الإثارة في أشياء كثيرة، والبشر بطبيعته يسأم من رتابة الحياة وقصصها لذلك تظهر الحاجة إلى مشاهدة العنف بأشكاله المتعددة والمشاهد المثيرة الأخرى (فنسنت، 1998، صفحة 237).
4. يتلقى المشاهد سيلًا من الصور المتدفقة التي لا يستطيع أن يمنعها عن نفسه، أو يصد عنها نظرا لما يصفه البعض بأن الدراما هي السحر على النفس البشرية، ويبرز جانب اللاشعور لدى المشاهد، الذي بدوره يؤدي إلى التحرر بشكل ما من الموانع العرفية (فوجل، 1990، صفحة 11).

مشاهدة المرأة للمسلسلات الوافدة والسلوكيات المحتملة

بدأت المسلسلات الوافدة ولاسيما التركية منها على وجه التحديد كونها الأكثر شهرة ومشاهدة لدى الجماهير العربية والتي تم دبلجتها الى اللغة العربية في الظهور من خلال القنوات الفضائية العربية

عام 2008م وما بعده حينما عرضت قناة ام بي سي مسلسلي (سنوات الضياع و نور)، اذ شكلنا ظاهرة ومميزة في انتاج المسلسلات التلفزيونية لما حققناه من نسب مشاهدة عالية جدا في الدول العربية قياسا بالمسلسلات العربية او الهندية او الاوروبية الوافدة، وعلن على إثرها إفتتاح قناة تلفزيونية تركية تنطق العربية وهي قناة تي آر تي (متروك، 2020، صفحة 109)، وتحقق المسلسلات التركية الوافدة حالة الانبهار لدى المتابعين نظراً لما تقدمه من عادات وتقاليد ومظهر خارجي للممثلين والممثلات، كما ان دوافع مشاهدتها من قبل النساء تركزت على القصص المثيرة لها والشخصيات التي تمثل البطولة فيها وطريقة العيش واختلاف الثقافات، على الرغم من انها تقدم افكارا وقيما منافية للعادات والتقاليد العربية، حيث ان الدول المصدرة لأغلب الدراما الوافدة الينا تستعملها لتنفيذ مخططات خاصة بها وتوجيه سلوك الجمهور المتابع لها بما يخدم اهداف تلك الدول ويتفق مع توجهاتها وثقافتها من خلال استعمال وسائل الاتصال ومنها التلفزيون (عجوة، 2001، صفحة 149)، ومن اسباب تأثير تلك المسلسلات على سلوك المرأة هو المشاهد العاطفية فيها وتركيزها على الرومانسية التي تفتقدها المسلسلات العربية، واختلاف العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافة العامة للمجتمع، الامر الذي انعكس على شكل سلوك سلبي من خلال حالات الطلاق والمشاكل الزوجية، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان هنالك جوانب ايجابية لتلك المسلسلات تمثلت في تغيير توجهات بعض الأزواج في التعامل مع زوجاتهم بطرق مثالية، وكانت اللهجة السورية هي من اكثر اللهجات رغبة عند النساء حين مشاهدة تلك المسلسلات، وتشير معظم الدراسات الخاصة بالمسلسلات الوافدة ان النساء العربيات هن الأكثر مشاهدة لها من الرجال بما تحققه لهن من اشباعات متنوعة كالمتعة والاثارة والجمال والترفيه واشباع المعرفة التي تقل بشكل واخر عند الرجال، واختصاراً لما ذكر انفا فان المسلسلات الوافدة وتحديدًا التركية منها باعتبارها الأكثر متابعة من غيرها من قبل الجمهور العربي تبث قيما وافكارا وتقاليد وسلوكيات يتعارض كثير منها مع تقاليد أفراد مجتمعاتنا العربية وقيمهم وسلوكياتهم بشكل عام والمرأة على وجه التحديد، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي (متروك، 2020، صفحة 111) (متروك، 2020، صفحة 111):-

1. تشجع المسلسلات الوافدة على اقامة العلاقات غير الشرعية داخل الاسرة وخارجها
2. تنتشر ثقافة التعري والملابس الفاضحة.
3. تنتشر ثقافة تعاطي الخمر والمسكرات على مستوى الجنسين.
4. تشجع على ثقافة إجهاض المرأة لطفلها المتأني من حالة الزنا.
5. تدفع باتجاه التقليل من احترام الابوين والتطاول عليهم.
6. تدفع باتجاه التفكك الاسري وعدم الالتزام بسلوكيات الاسرة الناجحة.

المبحث الثالث: الإطار العملي للبحث

لأجل الوصول الى النتائج المرجوة من البحث بدقة عالية , ولغرض اعمامها على المجتمع الكلي للبحث، قام الباحث باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لذلك.

المحور الاول: البيانات الشخصية

البيانات الشخصية: جدول (3) يتبين من خلاله توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات الشخصية للمبحوثات.

جدول (3) يوضح البيانات الشخصية للمبحوثات

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
1. العمر	18 إلى 27 سنة	161	43,2%
	28 إلى 37 سنة	120	30,2%
	38 إلى 47 سنة	61	16,3%
	48 سنة فأكثر	31	8,3%
2. المستوى التعليمي	تقرأ وتكتب	12	3,3%
	الابتدائية	6	1,6%
	المتوسطة	28	7,5%
	الاعدادية	41	11%
	الدبلوم	32	8,6%
	بكالوريوس	190	50,9%
	شهادات عليا	64	17,1%
3. الحالة الاجتماعية	عزباء	166	44,5%
	متزوجة	166	44,5%
	أرملة	12	3,2%
	مطلقة	29	7,8%
4. الدخل الشهري	منخفض جدا	16	4,3%
	منخفض	28	7,5%
	متوسط	289	77,5%
	مرتفع	40	10,7%
	مرتفع جدا	-	0%
5. المهنة	موظفة	226	60,6%
	متقاعدة	22	5,9%

طالبية	125	33.5%
ربت بيت	-	0%

المحور الثاني: أنماط مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة

1. الفضائيات المفضلة عند المرأة العراقية في مشاهدة المسلسلات الوافدة: نتائج الجدول (4) تشير الى تصدر (قناة MBC4) على بقية الفضائيات فيما يخص نسبة مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة من خلالها، وحلت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (146) مبحوثاً بنسبة (39,1%)، أما (قناة بلا حكايات) فقد حلت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (37) مبحوثاً بنسبة (19,6%)، بينما جاءت (قناة أبو ظبي دراما) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (44) مبحوثاً بنسبة (11,8%)، ثم (قناتي حريم السلطان و SHOW TV)، ثم بقية القنوات الفضائية بنسب بسيطة.

جدول (4) الفضائيات المفضلة في المشاهدة

الفضائيات المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
Mbc4	146	39,1%
بلا حكايات	73	19,6%
أبو ظبي دراما	44	11,8%
حريم السلطان	33	8,8%
Show tv	32	8,6%
دراما الوان	15	4%
Crt drama	11	2,9%
لنا السورية	8	2,1%
Star tv	6	1,6%
Trt المدبلجة	5	1,3%
المجموع	373	100%

2. الفترة الزمنية المفضلة في مشاهدة المسلسلات الوافدة: نتائج الجدول (5) تشير الى تصدر (الفترة الليلية) على بقية فترات المشاهدة، وحلت بذلك في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (195) مبحوثاً بنسبة (52,3%)، أما (الفترة المسائية) فقد حلت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (150) مبحوثاً بنسبة (40,2%)، بينما جاءت (فترة الظهيرة) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (24) مبحوثاً بنسبة (6,4%)، وحلت بالمرتبة الرابعة (الفترة الصباحية) بتكرار بلغ (4) مبحوثين بنسبة (1,1%).

جدول (5) يوضح الفترة المفضلة في المشاهدة

الفترة المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
ليلاً	195	52,3%
مساءً	150	40,2%
ظهراً	24	6,4%
صباحاً	4	1,1%
المجموع	373	100%

3. عدد ساعات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات: الإجابات في الجدول (6) تشير إلى تصدّر (ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً) على المدد الزمنية لمشاهدة المسلسلات الوافدة من قبل المرأة العراقية، وحلت بذلك في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (165) مبحوثاً بنسبة (44,2%)، أما مدة (أقل من ساعة) فقد حلت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (106) مبحوثاً بنسبة (28,4%)، وحلت مدة (ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات يومياً) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (54) مبحوثاً بنسبة (14,5%)، أما مدة (ثلاث ساعات فأكثر يومياً) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (48) مبحوثاً بنسبة (12,9%).

جدول (6) يوضح المدة التي تقضيها المبحوثات في مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات

مدة الشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
ساعة إلى أقل من ساعتين	165	44,2%
أقل من ساعة	106	28,4%
ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	54	14,5%
ثلاث ساعات فأكثر	48	12,9%
المجموع	373	100%

4. عادات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات: تشير نتائج الجدول (7) إلى تصدّر (المشاهدة بمفردها) على بقية عادات المشاهدة بتكرار بلغ (218) مبحوثاً بنسبة (58,5%) وحلت بذلك في المرتبة الأولى، أما (المشاهدة مع العائلة) فقد حلت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (153) مبحوثاً بنسبة (41%)، بينما حلت (المشاهدة مع الصديقات) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ مبحوثين اثنين بنسبة (0,5%).

جدول (7) يوضح عادات مشاهدة المبحوثات للمسلسلات الوافدة في الفضائيات

عادات المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
اشاهدها بمفردي	218	58,5%
اشاهدها مع عائلتي	153	41%
اشاهدها مع صديقاتي	2	0,5%

المجموع	373	%100
---------	-----	------

المحور الثالث: أسباب مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة وانعكاسه على سلوكها العام

1. اللهجة العربية المفضلة في مشاهدة المسلسلات الوافدة: توضح نتائج الجدول (8) اللهجات التي تفضلها المرأة العراقية لحظة مشاهدتها للمسلسلات الوافدة، إذ تصدرت (اللهجة السورية واللبنانية) على بقية اللهجات وحلت بالمرتبة الاولى بتكرار بلغ (280) مبحوثاً بنسبة (75,1%)، أما (اللهجة العراقية) فقد حلت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (63) مبحوثاً بنسبة (16,9%)، في حين حلت (اللهجة الخليجية) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (30) مبحوثاً بنسبة (8%).

جدول (8) يوضح اللهجة المفضلة حين مشاهدة المسلسلات الوافدة

اللهجة المفضلة حين المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
اللهجة السورية او اللبنانية	280	%75,1
اللهجة العراقية	63	%16,9
اللهجة الخليجية	30	%8
المجموع	373	%100

2. المواضيع المفضلة لدى المرأة العراقية حين مشاهدتها للمسلسلات الوافدة في الفضائيات: تبين نتائج الجدول (9) المواضيع المفضلة لدى المرأة العراقية حين مشاهدة المسلسلات الوافدة، إذ تصدرت (الموضوعات الاجتماعية والاسرية) وحلت بالمرتبة الاولى بتكرار بلغ (201) مبحوثاً بنسبة (53,9%)، و (موضوعات الاكشن والحركات) بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (51) مبحوثاً بنسبة (13,7%)، بينما (الموضوعات الرومانسية) حلت بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (50) مبحوثاً بنسبة (13,4%)، وجاءت (الموضوعات التاريخية) بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (40) مبحوثاً بنسبة (10,7%)، أما في المرتبة الخامسة فقد حلت (موضوعات الحالات الانسانية) بتكرار بلغ (31) مبحوثاً بنسبة (8,3%)، ويأتي تصدر الموضوعات الاجتماعية والاسرية لان هذه المواضيع تتناول مختلف القضايا الحياتية والعلاقات بين الناس وهذا ما يجعلها قريبة من قلب المتابع لها، فضلاً عن تركيزها على حياه الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام مما يعزز قربها من الواقع وتعاطف المشاهدين مع قصصها، كما ان قصص تلك المسلسلات تقدم حلول لبعض المشاكل المشابهة في الحياه اليومية للمشاهدات وتعد نافذة مهمة لها لتطل بها على ثقافة واخلاق المجتمعات الأخرى.

جدول (9) يبين المواضيع المفضلة حين مشاهدة المسلسلات الوافدة

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع المفضلة حين المشاهدة
53,9%	201	الاجتماعية والاسرية
13,7%	51	الاكشن والحركات
13,4%	50	الرومانسية
10,7%	40	التاريخية
8,3%	31	الحالات الانسانية
100%	373	المجموع

3. الفائدة التي تحصل عليها المرأة العراقية من خلال مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات: تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى تصدر (التسلية والترفيه) على بقية الفوائد التي تحصل عليها المرأة العراقية في مشاهدتها للمسلسلات وحلت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (138) مبحثاً بنسبة (37%)، ثم (التعرف على ثقافات وسلوكيات الشعوب الاخرى) بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (108) مبحثاً بنسبة (29%)، ثم (قضاء وقت الفراغ) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (101) مبحثاً بنسبة (27,1%) أما (اشباع الرغبات والميولات) فقد جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (26) مبحثاً بنسبة (7%)، ولعل السبب يعود الى تصدر جانب التسلية والترفيه على بقية الفوائد لان هذه المسلسلات توفر فرصة جيدة للمرأة العراقية للهروب من الواقع الذي تعيشه، ومن ضغوطات الحياة العصرية، وتخلق لديها حالة من المتعة والاسترخاء من خلال قصصها المشوقة، كما ان هذه المسلسلات تعزز لديها جانب المعرفة بالواقع الخارجي، والتعرف على المجتمعات الأخرى، وتعزز لديها جانب علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والاصدقاء من خلال النقاشات حول موضوعات المسلسلات وقصصها واحداثها .

جدول (10) يبين الفائدة التي تحصل عليها المرأة العراقية من مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات

النسبة المئوية	التكرار	الفائدة المستحصلة من المشاهدة
37%	138	لغرض التسلية والترفيه
29%	108	للتعرف على ثقافات وسلوكيات الشعوب الاخرى
27,1%	101	قضاء وقت الفراغ

تشبع رغباتي وميولاتي الشخصية	26	7%
المجموع	373	100%

4. أسباب حرص المرأة العراقية على مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات: يتبين من نتائج الجدول (11) تصدر (طريقة وأسلوب العيش) أسباب الحرص على المشاهدة من قبل المبحوثات وحلت بذلك في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (266) مبحوثاً بنسبة (71,3%)، وحل (الفراغ العاطفي) الذي تحس به المرأة العراقية) بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (49) مبحوثاً بنسبة (13,1%)، أما (قصص المسلسلات الوافدة واحداثها) فقد حلت بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (40) مبحوثاً بنسبة (10,7%)، بينما حلت (الأزياء والموضة في المسلسلات) بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (16) مبحوثاً بنسبة (4,3%)، وجاءت (العلاقات الاجتماعية في المسلسلات) بالمرتبة الخامسة بتكرار بلغ (2) مبحوثاً بنسبة (0,5%)، ولعل السبب يعود الى أسلوب العيش في مجتمعات المسلسلات الوافدة فهو من اهم أسباب حرص المرأة العراقية على مشاهدتها الى ان بعض المسلسلات الوافدة تقدم عالماً من الخيال يخلق لدى المرأة العراقية جانباً من التشويق والأثارة، ويساعدها على ملأ الفراغ الذي تشعر به في حياتها اليومية، كما ان تلك المسلسلات تغذي حاجات المرأة من الناحية العاطفية وتشعرها بانها جزء من قصص تلك المسلسلات ومن حياة ممثليها.

جدول (11) يوضح أسباب حرص المرأة العراقية على مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات

أسباب حرص المرأة العراقية على مشاهدة المسلسلات الوافدة	التكرار	النسبة المئوية
طريقة وأسلوب العيش	266	71,3%
الفراغ العاطفي الذي تحس به المرأة العراقية	49	13,1%
قصص المسلسلات الوافدة واحداثها	40	10,7%
الأزياء والموضة في المسلسلات	16	4,3%
العلاقات الاجتماعية في المسلسلات	2	0,5%
المجموع	373	100%

5. الإنتاج المفضل للمسلسلات الوافدة لدى المرأة العراقية: تشير نتائج الجدول (12) الى تصدر (المسلسلات التركية) على بقية المسلسلات الوافدة التي تفضلها المرأة العراقية، وحلت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (223) مبحوثاً بنسبة (59,8%)، بينما حلت (المسلسلات الكورية) بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (79) مبحوثاً بنسبة (21,2%)، أما (المسلسلات الامريكية) فقد حلت بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (65) مبحوثاً بنسبة (17,4%)، وأخيراً حلت (المسلسلات المكسيكية) بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (6)

مبحثين بنسبة (1,6%)، ويأتي تصدر المسلسلات التركية على غيرها وذلك لتمتعها بجودة الإنتاج، وقصصها الرومانسية، وتنوع الشخصيات الموجودة فيها تلك وتنوع قصصها المشوقة، وأيضاً العرض المستمر لها من قبل القنوات الفضائية.

جدول (12) يوضح الإنتاج المفضل في مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات

النسبة المئوية	التكرار	الإنتاج المفضل
59,8%	223	المسلسلات التركية
21,2%	79	المسلسلات الكورية
17,4%	65	المسلسلات الأمريكية
1,6%	6	المسلسلات المكسيكية
100%	373	المجموع

6. رأي المبحوثات في احتواء المسلسلات الوافدة على قصص ومقاطع لا تتفق مع قيم وتقاليد الأسرة العراقية: تبين نتائج الجدول (13) تصدر (بين الحين والآخر) إحتواء المسلسلات الوافدة على قصص ومقاطع لا تتفق مع قيم وتقاليد الأسرة بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (163) مبحثاً بنسبة (43,7%)، وحلت بالمرتبة الثانية (دائماً ما تحتوي) بتكرار بلغ (102) مبحثاً بنسبة (27,3%)، أما المرتبة الثالثة فقد حصلت عليها (نادراً ما تحتوي) بتكرار بلغ (54) مبحثاً بنسبة (19,3%)، بينما (لا تحتوي) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (36) مبحثاً بنسبة مؤوية (9,7%)، ويرجع سبب ذلك الى اختلاف الثقافات بين المجتمع العراقي ومجتمعات المسلسلات الوافدة، وان الشركات الإنتاجية لتلك المسلسلات تراعي جانب التشويق لها من خلال استهدافها لجمهور عالمي متنوع، ولذلك تكون بعض قصصها غير مرغوبة في بعض المجتمعات التي لا تتفق مع قيمها وتقاليدها كالمجتمع العراقي، كما ان تلك المسلسلات تراعي جانب الإثارة والحادثة بقصص غير مألوفة تحاول جذب الانتباه وزيادة عدد المشاهدين لها.

جدول (13) يبين احتواء المسلسلات الوافدة على قصص ومقاطع لا تتفق مع قيم وتقاليد المجتمع

العراقي

النسبة المئوية	التكرار	احتواء المسلسلات على قصص ومقاطع لا تتفق مع القيم والتقاليد
43,7%	163	بين الحين والآخر
27,3%	102	دائماً ما تحتوي
19,3%	72	نادراً ما تحتوي

9,7	36	لا تحتوي
%100	373	المجموع

7. المسلسلات الوافدة تحاول زرع قيم وسلوكيات غريبة على الاسرة العراقية: تشير إجابات المبحوثين في الجدول (14) إلى تصدر (دائماً ما تحاول) المسلسلات الوافدة زرع قيم وسلوكيات غريبة على الاسرة العراقية، وحلت بذلك في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (188) مبحوثاً بنسبة (50,4%)، وحلت (بين الحين والآخر) في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (119) مبحوثاً بنسبة (31,9%)، بينما حلت (قليلاً ما تحاول) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (48) مبحوثاً بنسبة (12,9%)، وأخيراً حلت (لا تحاول) بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (14) مبحوثاً بنسبة (4,8%)، ويرجع السبب في أن تلك المسلسلات دائماً ما تحاول زرع قيم وسلوكيات غريبة على المجتمع العراقي كونها انعكاس لعادات وتقاليد البلدان المنتجة لها مما يجعلها غريبة على قيم وتقاليد المجتمع العراقي، كما أن جانب العولمة في هذا الاتجاه يدفع بشركات الانتاج الى انتاج مسلسلات تحمل قيم وتقاليد تتجاوز بشكل عام حدود الثقافات والسلوكيات للكثير من المجتمعات، سيما المجتمعات الإسلامية والعربية، مما يجعلها في حالة تصادم واضح مع قيم وتقاليد المجتمعات المحلية.

جدول (14) يبين مدى قيام المسلسلات الوافدة بزرع قيم وسلوكيات غريبة على الاسرة العراقية

قيام المسلسلات الوافدة بزرع قيم وسلوكيات غريبة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً ما تحاول	188	50,4%
بين الحين والآخر	119	31,9%
قليلاً ما تحاول	48	12,9%
لا تحاول	18	4,8%
المجموع	373	100%

8. مبالغة بطلات وممثلات المسلسلات الوافدة في المأكّل والملبس والاكسسوارات: تشير بيانات الجدول (15) الى تصدر (ملاحظة المرأة بين الحين والآخر) الى مبالغة بطلات وممثلات المسلسلات الوافدة في المأكّل والملبس والاكسسوارات وحلت بذلك في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (144) بنسبة (38,6%)، و (المبالغة بشكل قليل) بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (97) مبحوثاً بنسبة (26%)، و (المبالغة بشكل واضح) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (82) مبحوثاً بنسبة بلغت (22%)، بينما حلت (عدم وجود مبالغة) بالمرتبة الرابعة بتكرار بلغ (50) مبحوثاً بنسبة (13,4%).

جدول (15) يبين مدى مبالغة بطلات وممثلات المسلسلات الوافدة في المأكّل والملبس والاكسسوارات

مبالغة بطلات وممثلات المسلسلات الوافدة في المأكّل	التكرار	النسبة المئوية
---	---------	----------------

والملبس والاكسسوارات		
المبالغة بين الحين والآخر	144	38,6%
المبالغة بشكل قليل	97	26%
المبالغة بشكل واضح	82	22%
لا توجد مبالغة	50	13,4%
المجموع	373	100%

9. مدى اعتقاد المبحوثات بوجود اثاره جنسية في المسلسلات الوافدة: تشير نتائج الجدول (16) الى حصول (الاعتقاد بوجودها بشكل قليل) على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (261) مبحوثاً بنسبة (70%)، و (عدم وجود اثاره جنسية) بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (144) مبحوثاً بنسبة (21,2%)، بينما (توجد بشكل متوسط) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (33) مبحوثاً بنسبة (8,8%)، بينما لم تحصل (توجد بشكل كبير) على أي إجابة من المبحوثات.

جدول (16) يبين وجود اثاره جنسية في المسلسلات الوافدة التي تعرضها الفضائيات

وجود اثاره جنسية في المسلسلات الوافدة	التكرار	النسبة المئوية
توجد بشكل قليل	261	70%
لا توجد اثاره	79	21,2%
تؤثر بشكل متوسط	33	8,8%
توجد بشكل كبير	0	0%
المجموع	373	100%

10. رأي المبحوثات بسلوك اختلاط الرجال والنساء في المسلسلات الوافدة للعمل في حانات الخمر والنوادي الليلية: يبين الجدول (17) إجابات المبحوثات فيما يخص اختلاط الرجال والنساء للعمل في حانات الخمر والنوادي الليلية في المسلسلات الوافدة، إذ حل (اختلاط غير مقبول) بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (280) مبحوثاً بنسبة (75,1%)، أمّا (بعض الاختلاط مقبول وبعضه غير مقبول) فقد حل بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (89) مبحوثاً بنسبة (23,9%)، بينما حل (اختلاط مقبول) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (4) مبحوثات بنسبة (1,1%)، ويأتي رفض المرأة العراقية لهذا الاختلاط وعدم قبولها به وذلك لوجود فجوة ثقافية واضحة بين المجتمع العراقي والمجتمعات الأجنبية، فما قد يقبله ذلك المجتمع قد لا يمكن قبوله عند المجتمع الآخر، والواضح من النتائج ان المرأة العراقية تحاول الحفاظ على قيمها وتقاليدها وهويتها وروابطها الاجتماعية من خلال رفضها للكثير من السلوكيات التي تتعارض

مع القيم والتقاليد التي تؤمن بها والسلوكيات التي تتبعها في حياتها اليومية، وعمل المرأة في هذه الأماكن لا يتفق ولا يتناسب مع قيم وتقاليد وأخلاق المجتمع العراقي.

جدول (17) يبين رأي المبحوثات بسلوك اختلاط الرجال والنساء للعمل في حانات الخمر والنوادي الليلية

سلوك اختلاط الرجال والنساء في المطاعم والنوادي الليلية والمقاهي	التكرار	النسبة المئوية
اختلاط غير مقبول	280	75,1%
بعضه مقبول والآخر غير مقبول	89	23,9%
اختلاط مقبول	4	1,1%
المجموع	373	100%

11. رأي المبحوثات بالعلاقات غير الشرعية بين الرجل والمرأة في المسلسلات الواقية: تشير إجابات المبحوثات الواردة في الجدول (18) الى تصدّر (علاقات غير مقبولة) في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (311) مبحوثاً بنسبة (83,4%)، و (علاقات مقبولة في بعض الاحيان) بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (50) مبحوثاً بنسبة بلغت (13,4%)، بينما حلت (علاقات مقبولة بقوة) بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (12) مبحوثاً ونسبة (3,2%)، ان رفض المرأة العراقية للعلاقات غير الشرعية يأتي من خلال تمسكها بالقيم الدينية، وتقاليدها الثقافية، وطبيعة سلوك وقيم المجتمع العراقي في هذا الاتجاه، وهذه العلاقات تخالف التعاليم الدينية والأعراف الاجتماعية في المجتمع العراقي.

جدول (18) رأي المبحوثات بالعلاقات غير الشرعية في المسلسلات الواقية

العلاقات غير الشرعية في المسلسلات الواقية	التكرار	النسبة المئوية
غير مقبولة تماماً	311	83,4%
مقبولة في بعض الاحيان	108	13,4%
مقبولة لدي بقوة	90	3,2%
المجموع	373	100%

ثانياً: فروض البحث

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الواقية في الفضائيات على سلوكها والمتوسط الفرضي للمجتمع: للتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستعمال اختبار T لعينة واحدة لغرض التعرف على الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين والمتوسط الفرضي للمجتمع، وقد تبين من الجدول (19) ان المتوسط الحسابي

لعينة المبحوثات (66,9088) درجة و بانحراف معياري (9,65743)، أما المتوسط الفرضي فقدره (96,0000)، وبذلك يتبين ان المتوسط الحسابي للعينة أقل من المتوسط الفرضي للمجتمع، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (58,177-) أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (372) ومستوى دلالة (0,05) وهي دالة لصالح المتوسط الفرضي، مما يعني أن المبحوثات يشاهدن المسلسلات الوافدة أقل من المتوسط المفترض، وبذلك يتأكد عدم صحة هذا الفرض وقبول الفرض البديل.

جدول (19) يبين نتائج الاختبار التائي لمعرفة الفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع في

المشاهدة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
373	66,9088	9,65743	96,000	372	177, -85	1,96	دال

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا للمتغيرات (أ-المستوى التعليمي، ب-الحالة الاجتماعية، ج-الدخل الشهري، د-المهنة او الوظيفة، ه-العمر).

1- الفرض الفرعي (أ): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا لمستواها التعليمي: للتحقق من هذا الفرض اعتمد الباحث على اختبار تحليل التباين الاحادي One Way Anova، وقد بينت النتائج الواردة في الجدول (20) وجود فروق معنوية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة على سلوكها تبعا لمستواها التعليمي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (2,957) أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,12) عند درجتي حرية (6,366) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض وقبول الفرض البديل.

جدول (20) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا للمستوى التعليمي

الدلالة Sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	2,12	2,957	267,321	6	1630,936	بين المجموعات
			90,412	366	33090,965	داخل

						المجموعات
				372	34694,901	الكلية

وللتعرف على دلالة الفروق طبق الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتبين له ان الفروق كانت لصالح (البكالوريوس).

الفرض الفرعي (ت): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا لحالتها الاجتماعية: للتحقق من هذا الفرض اعتمد الباحث على اختبار تحليل التباين الاحادي One Way Anova، وقد بينت النتائج الواردة في الجدول (21) وجود فروق معنوية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة على سلوكها وحالتها الاجتماعية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (5,156) اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,62) عند درجتي حرية (3,369) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض وقبول الفرض البديل.

جدول (21) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا للحالة

الاجتماعية للمبحوثات

الدلالة sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	2,62	5,156	465,242	3	1395,726	بين المجموعات
			90,242	369	33299,174	داخل المجموعات
				372	34694,901	الكلية

وللتعرف على دلالة الفروق طبق الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتبين له ان الفروق كانت لصالح (المرأة المتزوجة).

الفرض الفرعي (ث): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا للدخل الشهري للأسرة: للتحقق من هذا الفرض اعتمد الباحث على اختبار تحليل التباين الاحادي One Way Anova، وقد بينت النتائج الواردة في الجدول (22) عدم وجود فروق معنوية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة على سلوكها والدخل الشهري للأسرة، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1,299) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,62) عند درجتي حرية (3,369) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى صحة هذا الفرض.

جدول (22) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا للدخل الشهري

الدلالة Sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	2,62	1,299	120,839	3	362,517	بين المجموعات
			93,042	369	34332,384	داخل المجموعات
				372	34694,901	الكلية

الفرض الفرعي (ج): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا لمهنتها: للتحقق من هذا الفرض اعتمد الباحث على اختبار تحليل التباين الاحادي One Way Anova، وقد بينت النتائج الواردة في الجدول (23) عدم وجود فروق معنوية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة على سلوكها ومهنتها، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1,443) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,01) عند درجتي حرية (2,370) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى صحة هذا الفرض.

جدول (23) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا لمهن المبحوثات

الدلالة sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	3,01	1,443	134,263	2	268,525	بين المجموعات
			93,044	370	34426,376	داخل المجموعات
				372	34694,901	الكلية

الفرض الفرعي (ح): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا لعمرها: للتحقق من هذا الفرض اعتمد الباحث على اختبار تحليل التباين الاحادي One Way Anova، وقد بينت النتائج الواردة في الجدول (24) وجود فروق معنوية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة على سلوكها تبعا لعمرها، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (5,319) أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,62) عند درجتي حرية (3,369) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض وقبول الفرض البديل.

جدول (24) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا لأعمار المبحوثات

الدلالة Sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				

بين المجموعات	1438,199	3	479,400		
داخل المجموعات	33256,702	369	90,127	5,319	2,62
الكلية	34694,901	372			

وللتعرف على دلالة الفروق طبق الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتبين له ان الفروق كانت لصالح (الاعمار من 38 الى 47 سنة).

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا لعدد ساعات المشاهدة : للتحقق من هذا الفرض تم استخراج الوصف الاحصائي لعدد ساعات المشاهدة لدى المبحوثات وكما موضح في الجدول (25) أدناه:

جدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد ساعات المشاهدة

البدائل	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من ساعة	106	64,5189	7,86582
ساعة الى اقل من ساعتين	165	66,3576	10,51419
ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات	54	68,3889	7,98446
ثلاث ساعات فاكثر	48	72,4167	9,74097
المجموع	373	66,9088	9,65743

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ساعات المشاهدة تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي Anova One Way والذي تظهر نتائجه في الجدول (26)، ويتبين منه ان القيمة الفائية المحسوبة (2,990) اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,39) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ساعات المشاهدة جدول (26) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا لعدد ساعات

المشاهدة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	
				الجدولية	المحسوبة
بين المجموعات	7157,418	4	1789,354		
داخل المجموعات	251948,948	421	598,454	2,39	2,990
الكلية	259106,366	425			

وللتعرف على دلالة الفروق تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتبين ان الفروق كانت لصالح (المشاهدة لأقل من ساعة، وساعة الى اقل من ساعتين).

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا للموضوعات المفضلة في المشاهدة: للتحقق من هذا الفرض تم استخراج الوصف الاحصائي للموضوعات المفضلة لدى المبحوثات وكما موضح في الجدول (27) أدناه

المشاهدة

البدائل	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرومانسية	50	67,1000	8,34278
الأكشن والحركات	51	67,9608	9,50150
الاجتماعية والاسرية	201	66,5721	9,66106
التاريخية	40	63,1500	5,94656
الحالات الانسانية	31	71,9032	13,29751
المجموع	373	66,9088	9,65743

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الموضوعات المفضلة في المشاهدة تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova ، والتي تظهر نتائجها في الجدول (28)، ويتبين منه ان القيمة الفائية المحسوبة (3,925) أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,39) عند درجتي حرية (4,368) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض وقبول الفرض البديل.

جدول (28) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا للموضوعات

المفضلة في المشاهدة

الدالة Sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	2,39	3,925	354,866	4	1419,466	بين المجموعات
			90,422	368	33275,435	داخل المجموعات
				372	34694,901	الكلية

وللتعرف على دلالة الفروق تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتبين ان الفروق كانت لصالح (الحالات الانسانية).

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعاً لمتغير الفائدة المستحصلة من المشاهدة: للتحقق من هذا الفرض تم استخراج الوصف الاحصائي للفائدة المستحصلة من المشاهدة لدى المبحوثات وكما موضح في الجدول (29) أدناه

جدول (29) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً للفائدة المستحصلة من

المشاهدة

البدائل	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قضاء وقت الفراغ	101	67,3960	10,04995
لغرض التسلية والترفيه	138	65,9348	9,57354
تشبع رغباتي وميولاتي الشخصية	26	70,0769	9,16482
التعرف على ثقافات وسلوكيات الشعوب الاخرى	108	66,9352	9,43376
المجموع	373	66,9088	9,65743

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الفائدة المستحصلة من المشاهدة تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova ، والتي تظهر نتائجها في الجدول (30)، ويتبين منه ان القيمة الفائية المحسوبة (1,492) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,62) عند درجتي حرية (3,369) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى صحة هذا الفرض.

جدول (30) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعاً للفائدة من مشاهدة المسلسلات الوافدة

الدالة Sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	2,62	1,492	138,646	3	415,094	بين المجموعات
			92,897	369	34278,964	داخل المجموعات
				372	34694,901	الكلية

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعاً لمتغير إحتواء تلك المسلسلات على قصص ومقاطع لا تتفق مع قيم وتقاليد

المجتمع العراقي: للتحقق من هذا الفرض تم استخراج الوصف الاحصائي لإحتواء المسلسلات الوافدة على قصص ومقاطع لا تتفق مع قيم وتقاليد المجتمع العراقي وكما موضح في الجدول (31) أدناه

جدول (31) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لإحتواء المسلسلات الوافدة على قصص ومقاطع لا تتفق مع قيم وتقاليد المجتمع العراقي

البدائل	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	102	61,3824	7,70244
بين الحين والآخر	163	67,2147	8,81199
نادرا ماتحتوي	72	70,0556	9,84655
لاتحتوي	36	74,8889	9,41664
المجموع	373	66,9088	9,65743

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات احتواء المسلسلات على قصص ومقاطع لا تتفق مع قيم وتقاليد المجتمع العراقي تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova، والتي تظهر نتائجها في الجدول (32)، ويتبين منه ان القيمة الفائية المحسوبة (26,427) اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,62) عند درجتي حرية (3,369) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض وقبول الفرض البديل.

جدول (32) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا لاحتواء المسلسلات المدبجة على قصص ومقاطع لا تتفق مع قيم وتقاليد الاسرة العراقية

الدلالة Sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	2,62	26,427	2045,332	3	6135,995	بين المجموعات
			77,395	369	28558,906	داخل المجموعات
				372	34694,901	الكلية

وللتعرف على دلالة الفروق تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتبين ان الفروق كانت لصالح (دائما ماتحتوي).

الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا لمحاولة تلك المسلسلات زرع قيم وسلوكيات غريبة على المجتمع العراقي: للتحقق من هذا الفرض تم استخراج الوصف الاحصائي لذلك وكما موضح في الجدول (33) أدناه

جدول (33) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمحاولة المسلسلات الوافدة زرع قيم وسلوكيات غريبة على المجتمع العراقي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الافراد	البدائل
9,13232	65,3670	188	دائما ما تحاول
8,56842	67,8235	119	بين الحين والآخر
11,37371	67,8542	48	قليلا ما تحاول
12,70582	74,4444	18	لا تحاول
9,65743	66,9088	373	المجموع

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات زرع قيم وسلوكيات غريبة على المجتمع العراقي من قبل المسلسلات الوافدة تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova ، والتي تظهر نتائجها في الجدول (34)، ويتبين منه ان القيمة الفائية المحسوبة (5,991) أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,62) عند درجتي حرية (3,369) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض وقبول الفرض البديل.

جدول (34) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا لمحاولة تلك المسلسلات زرع قيم وسلوكيات غريبة على الاسرة العراقية

الدالة Sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	2,62	5,991	537,169	3	1611,508	بين المجموعات
			89,657	369	33083,393	داخل المجموعات
				372	34694,901	الكلية

وللتعرف على دلالة الفروق تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتبين ان الفروق كانت لصالح (دائما ما تحاول).

الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا لاختلاط الرجال والنساء للعمل في حانات الخمور والنوادي الليلية: للتحقق من هذا الفرض تم استخراج الوصف الاحصائي لاختلاط الرجال والنساء في حانات الخمور والنوادي الليلية وكما موضح في الجدول (35) أدناه.

جدول (35) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لاختلاط الرجال والنساء في حانات

الخمور والنوادي الليلية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الافراد	البدائل
18,47521	79,0000	4	اختلاط مقبول
8,18537	67,5506	89	بعضه مقبول والآخر غير مقبول
9,85808	66,5321	280	اختلاط غير مقبول
9,65743	66,9088	373	المجموع

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات اختلاط الرجال والنساء في حانات الخمور والنوادي الليلية تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova، والتي تظهر نتائجه في الجدول (36)، ويتبين منه ان القيمة الفائية المحسوبة (3,594) اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,03) عند درجتي حرية (3,369) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض وقبول الفرض البديل.

جدول (36) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا لاختلاط الرجال

والنساء للعمل في حانات الخمور والنوادي الليلية

الدلالة sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	2,62	3,594	330,584	3	661,168	بين المجموعات
			91,983	369	34033,733	داخل المجموعات
				372	34694,901	الكلي

وللتعرف على دلالة الفروق تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتبين ان الفروق كانت لصالح (اختلاط غير مقبول).

الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس مشاهدة المرأة العراقية للسلسلات الوافدة في الفضائيات تبعا للعلاقات غير الشرعية بين الرجل والمرأة في السلسلات الوافدة في الفضائيات: للتحقق من هذا الفرض تم استخراج الوصف الاحصائي تبعا لذلك وكما موضح في الجدول (37) أدناه

جدول (37) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا للعلاقات غير الشرعية بين الرجل والمرأة

في السلسلات الوافدة

البدائل	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقبولة لدي بقوة	12	70,1667	12,06673
أحيانا ما تكون مقبولة	50	70,0600	8,60804
غير مقبولة لدي	311	66,2765	9,62427
المجموع	373	66,9088	9,65743

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات العلاقات غير الشرعية في المسلسلات الوافدة تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova ، والتي تظهر نتائجه في الجدول (38)، ويتبين منه ان القيمة الفائية المحسوبة (4,077) أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,01) عند درجتى حرية (2,270) ومستوى معنوية (0,05)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض وقبول الفرض البديل.

جدول (38) يبين قيمة تحليل التباين Anova للتعرف على الفروق المعنوية تبعا للعلاقات غير

الشرعية في المسلسلات الوافدة

الدالة sig	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	3,01	4,077	374,098	2	748,159	بين المجموعات
			91,748	270	33946,705	داخل المجموعات
				272	34694,901	الكلية

وللتعرف على دلالة الفروق تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتبين ان الفروق كانت لصالح (علاقات غير مقبولة).

قراءة في أهم النتائج:

1. تصدرت قناة mbc4 على الفضائيات التي تشاهد المرأة العراقية من خلال المسلسلات الوافدة تلتها بالترتيب قناتي بلا حكايات وأبو ظبي دراما.
2. اشارت اغلب المبحوثات الى انهن يفضلن الفترة الليلية في مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات.
3. تركزت عدد ساعات المشاهدة للمسلسلات الوافدة في الفضائيات لأغلب المبحوثات بين أقل من ساعة و ساعة الى اقل من ساعتين.

4. اشارت النتائج الى ان اغلب المبحوثات يفضلن اللهجة السورية او اللبنانية في الدبلجة للمسلسلات الوافدة التي يشاهدنها، ويفضلن ان تكون المشاهدة بمفردهن.
5. تصدرت الموضوعات الاجتماعية والاسرية على بقية الموضوعات التي تفضلها المرأة العراقية حين مشاهدتها للمسلسلات الوافدة في الفضائيات.
6. من اهم الفوائد التي تحصل عليها المرأة العراقية خلال مشاهدتها للمسلسلات الوافدة في الفضائيات التسلية والترفيه والتعرف على سلوكيات المجتمعات الأخرى وثقافتهم
7. بينت نتائج البحث أن أغلب المبحوثات يحرصن على مشاهدة المسلسلات الوافدة في الفضائيات للتعرف على طريقة حياة المجتمعات الأخرى واساليب التعامل فيما بينهم.
8. تصدرت المسلسلات التركية بقية المسلسلات الوافدة التي تشاهدها المرأة العراقية ثم جاءت بالترتيب المسلسلات الكورية والأمريكية.
9. احتواء المسلسلات الوافدة على قيم وتقاليد بعيدة عن قيم وتقاليد المجتمع العراقي.
10. أكدت غالبية المبحوثات ان المسلسلات الوافدة تحاول زرع قيم وسلوكيات غريبة على المجتمع العراقي واخلاقياته.
11. أوضحت النتائج الى ان الغالبية من المبحوثات ترفض الاختلاط بين الرجال والنساء للعمل في حانات الخمر والنوادي الليلية وتعهده اختلاطاً غير مقبول.

نتائج اختبار الفروض

1. اثبتت نتائج اختبار الفروض عدم صحة الفرض القائل ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة والمتوسط الفرضي للمجتمع)) فقد أشارت الدلالة لصالح المتوسط الفرضي، مما يعني ان المجتمع يشاهد المسلسلات الوافدة بصورة أكبر من عينة البحث.
2. اثبتت نتائج اختبار الفروض بالنسبة للبيانات الشخصية للمبحوثات عدم صحة الفروض ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة تبعاً لمستواها التعليمي، وحالتها الاجتماعية وعمرها)) إذ كانت دلالة انعكاس المشاهدة على سلوك المرأة التي تحمل (شهادة البكالوريوس) بالنسبة للمستوى التعليمي، (والمتروجة) نسبة الى وضعها الاجتماعي، (والعمر من 38-47 سنة)، بالنسبة الى اعمار المبحوثات.
3. تشير النتائج الى صحة الفروض ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة تبعاً لدخل الاسرة الشهري، والمهنة)).

4. اشارت النتائج الى عدم صحة الفرض القائل ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة وعدد ساعات المشاهدة)) حيث كانت دلالة انعكاس المشاهدة على سلوك (المرأة التي تشاهد ساعة الى اقل من ساعتين).
5. اشارت النتائج الى عدم صحة الفرض القائل ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة والموضوعات المفضلة في المشاهدة)) حيث كانت الدلالة لصالح (موضوعات الحالات الانسانية).
6. نتائج اختبار الفروض تشير الى عدم صحة الفرض القائل ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة واحتوائها على قصص ومقاطع لا تتفق مع قيم وتقاليد المجتمع العراقي)) حيث أشرت الدلالة لصالح (دائما ما تحتوي).
7. اثبتت نتائج نتائج البحث الى عدم صحة الفرض القائل ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة ومحاولة تلك المسلسلات زرع قيم وسلوكيات غريبة على المجتمع العراقي)) حيث أشرت الدلالة لصالح (دائما ما تحاول).
8. اثبتت النتائج عدم صحة الفرض القائل ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات مشاهدة المرأة العراقية للمسلسلات الوافدة وانطباعها حول اختلاط الرجال والنساء للعمل في حانات الخمر والنوادي الليلية، والعلاقات غير الشرعية بينهما)) أذ أشارت دلالة الانطباع لصالح (الاختلاط غير المقبول) و (والعلاقات غير المقبولة).

المراجع

- أ فوغل. (1990). *السينما التدميرية*. (أمين صالح، المترجمون) بيروت: دار الكنوز الاردنية.
- احمد سيف شاهين. (2014). *مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين*. دمشق: رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس. كلية التربية. جامعة دمشق.
- اريك بنثلي. (1982). *الحياة في الدراما* (المجلد 3). (جبرا ابراهيم جبرا، المترجمون) القاهرة: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- اسامة اسديرة. (2017). *تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات*. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الانسانية. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة العربي بن مهيدي. الجزائر.
- انتصار غازي متروك. (2020). *اثر مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الاسرة المسلمة*. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. العدد 110.

- داليا عثمان ابراهيم. (2016). دور المسلسلات المصرية والتركية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج. *المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون. كلية الاعلام. جامعة القاهرة العدد 5.*
- رجاء عبد الرزاق، سمعي محمد. (2012). *الدراما وقضايا المجتمع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.*
- رزان بسام قطوس. (2015). *درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المرأة الاردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاعلام. جامعة الشرق الاوسط.*
- سامية علي، و عبد العزيز شرف. (1997). *الدراما في الاذاعة والتلفزيون. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.*
- سامية علي، و عبد العزيز شرف. (1997). *الدراما في الاذاعة والتلفزيون. القاهرة: دار الفجر للتوزيع.*
- شكري عبد الوهاب. (1997). *النص المسرحي. الاسكندرية: المكتب العربي الحديث.*
- عادل النادي. (1987). *مدخل الى فن كتابة الدراما. تونس: مؤسسة عبد الله للنشر والتوزيع.*
- عبد الرحيم درويش. (2005). *الدراما في الراديو والتلفزيون. دمياط: مكتبة نانسي.*
- علي السيد عجوة. (2001). *دراسات في العلاقات العامة والاعلام. القاهرة: عالم الكتب.*
- مارتن اسلين. (1991). *مجال الدراما. (سباعي السيد، المترجمون) القاهرة: دار الفن للنشر والتوزيع.*
- ماري كلود فنسنت. (1998). *نظرية الانواع الادبية (المجلد 2). الاسكندرية: منشأة المعارف.*
- مايكل والتون. (1998). *المفهوم الاغريقي للمسرح. (محسن مصيلحي، المترجمون) القاهرة: المركز القومي للترجمة.*
- محمد عمارة. (2008). *دراما الجريمة التلفزيونية. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.*
- مدين عمران التميمي. (2020). *اتجاهات الجمهور ازاء المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية. مجلة ادب المستنصرية. العدد 19.*
- نجاحة بن صالح. (2017). *الدراما التركية المدبلجة واثارها في سلوك المرأة الجزائرية. مجلة الباحث الاعلامي. العدد 37.*
- هشام الدباغ. (1998). *التلفزيون اسرار وعجائب. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.*